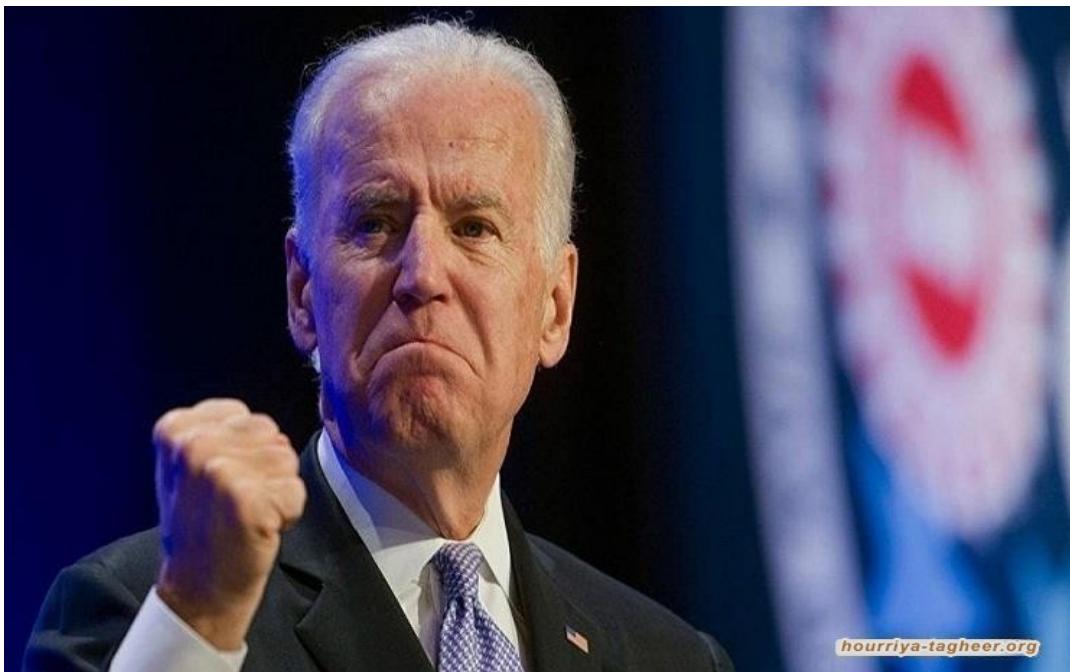


## هل تتدخل أمريكا لحماية الجبري؟.. مسؤول استخباري سابق يجيب



علق مسؤول سابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA)، الاثنين، على طلب المستشار الأمني السعودي السابق، سعد الجبري، من الولايات المتحدة مساعدته في إطلاق سراح ابنيه من السجون السعودية.

وقال مايكل موريل، النائب الأسبق لمدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA)، إن المستشار الأمني السعودي السابق سعد الجibri أنقذ أرواح الكثير من الأمريكيين خلال عمله مع الاستخبارات السعودية.

وقال موريل، في جزء من مقابلة مع برنامج "60 دقيقة" على قناة CBS الإخبارية الأمريكية: "أنا معجب كبير به، لقد وجدت أن الدكتور سعد لامع للغاية، لقد وجدته مخلصاً بشكل لا يصدق لبلده".

ورداً على سؤال ما إذا كانت الولايات المتحدة مدينة للجيري، قال موريل إن "الدكتور سعد أنقذ بالتأكيد أرواح الأمريكيين، لقد أنقذ أرواح العديد من السعوديين، وأنقذ حياة الأمريكيين"، بحسب سي أن أن.

وأضاف موريل: "هل أشعر ببعض الالتزام تجاه الدكتور سعد؟ نعم فعلاً. هل الولايات المتحدة الأمريكية كذلك؟ الناس في وكالة الاستخبارات المركزية نعم. ولكن سواء كانت الدولة نعم أم لا، لا أعرف. إنه سؤال صعب إلى حد ما".

والأحد، قال الجبرى، خلال مقابلة مع برنامج "60 دقيقة" لقناة "سي بي إس نيوز" الأمريكية، إن ولـي العهد السعودى محمد بن سلمان أرسل فريقاً من المرتزقة لاغتياله أثناء وجوده في المنفى فى كندا، مؤكداً أنه استهدف بعد فراره من البلاد فى أعقاب استيلاء ولـي العهد على السلطة عام 2017.

وأوضح أن أحد أصدقائه حذرـه من أنه قد يواجه مصيرـاً مشابهاً لمصير الصحـفي السعودـي المعـارض جمال خاشقـجي، الذى قالـت التـحـقيـقات إنه قـُـتـلـ على يـدـ فـرـيقـ اـغـتـيـالـاتـ عـلـىـ صـلـةـ بـالـرـيـاضـ، بـعـدـ زـيـارـتـهـ لـقـنـصـلـيـةـ الـمـمـلـكـةـ فـيـ مـدـيـنـةـ إـسـطـنـبـولـ التـرـكـيـةـ فـيـ عـامـ 2018ـ.

ورداً على سؤال يستوضـحـ منهـ إنـ كانـ محمدـ بنـ سـلمـانـ يـخـشـاهـ، قالـ الجـبرـىـ: "يـخـشـىـ مـعـلـومـاتـيـ"، وبحـسبـ المـقاـبـلـةـ الـتـيـ نـشـرـتـهـ قـنـاةـ "سيـ بيـ إـسـ نـيـوزـ"ـ عـلـىـ مـوـقـعـهـ الإـلـكـتـرـوـنـيـ، أـخـبـرـهـ الجـبرـىـ أـنـ مـعـلـومـاتـهـ تـتـضـمـنـ لـقـاءـ جـرـىـ عـامـ 2014ـ بـيـنـ مـحمدـ بنـ سـلمـانـ وـرـئـيـسـ الـمـخـابـراتـ آـنـذاـكـ، مـحمدـ بنـ نـاـيفـ، وـكـانـ ذـلـكـ قـبـلـ ثـلـاثـ سـنـوـاتـ مـنـ توـلـيـ اـبـنـ سـلمـانـ السـلـطـةـ.

وقـالـ الجـبرـىـ: "أـتـوـقـعـ أـنـ قـتـلـ يـوـمـ مـاـ؛ لـأـنـ هـذـاـ الرـجـلـ لـنـ يـرـتـاحـ حـتـىـ يـرـاـنـيـ مـيـتاـ".

وأضاف الجـبرـىـ لـلـبـرـنـامـجـ: "الـتـحـذـيرـ الـذـيـ تـلـقـيـتـهـ هـوـ عـدـمـ الـاقـتـراـبـ مـنـ أـيـ بـعـثـةـ سـعـودـيـةـ فـيـ كـنـداـ، وـعـدـمـ الـذهـابـ إـلـىـ الـقـنـصـلـيـةـ، وـعـدـمـ الـذـهـابـ إـلـىـ السـفـارـةـ... أـنـتـ عـلـىـ رـأـسـ الـقـائـمـةـ".

وأضافـ أنـ أـعـضـاءـ الـفـرـيقـ وـصـلـواـ إـلـىـ كـنـداـ فـيـ أـكـتوـبـرـ/ـتـشـريـنـ الـأـوـلـ عـامـ 2018ـ، وـرـفـضـتـ السـلـطـاتـ الـكـنـدـيـةـ دـخـولـهـمـ الـبـلـادـ عـنـدـمـاـ كـذـبـواـ عـلـىـ مـسـؤـولـيـ الـجـمـارـكـ، وـعـثـرـ مـعـهـمـ عـلـىـ أـشـيـاءـ مـرـيـبةـ.

وقـالـ مـسـؤـولـونـ كـنـديـونـ لـبـرـنـامـجـ "60ـ دقـيقـةـ"ـ إـنـهـمـ "عـلـىـ عـلـمـ بـالـحوـادـثـ الـتـيـ حـاـولـتـ فـيـهاـ جـهـاتـ أـجـنبـيـةـ...ـ تـهـدـيـدـ...ـ أـولـئـكـ الـذـينـ يـعـيـشـونـ فـيـ كـنـداـ"، وـوـصـفـواـ التـهـدـيـدـاتـ بـأـنـهـاـ "غـيـرـ مـقـبـولـةـ عـلـىـ الإـطـلاقـ".

وقـالـ الجـبرـىـ إنـ الـمـجـمـوعـةـ كـانـتـ مـؤـلـفـةـ مـنـ أـعـضـاءـ فـرـيقـ سـمـّـيـ فـيـ التـحـقيـقاتـ بـاسـمـ "ـفـرـيقـ النـمـورـ"، وـهـوـ فـرـيقـ ظـلـ مـنـ الـقـتـلـةـ الـمـأـجـورـينـ شـكـلـهـ مـحـمـدـ بنـ سـلمـانـ، وـهـمـ مـتـخـصـصـونـ فـيـ "ـالـقـتـلـ خـارـجـ نـطـاقـ الـقـضاءـ".

والاغتصاب والتعذيب"، وفقاً لدعوى قضائية رفعها مسؤول الاستخبارات السابق في عام 2019.

وقال إن الفريق يمثل جزءاً من نمط السلوك الاستبدادي لولي العهد، الذي أُشيد به في السابق على أنه إصلاحي، لكنه "قضى على المعارضين بلا رحمة منذ أن أصبح ولياً للعهد".

وقال الجبرi أيضاً إن السلطات السعودية احتجزت اثنين من أبناءه الثمانية؛ انتقاماً منه، بعد أن فرّ من المملكة.

وأضاف: "أنا هنا أدق ناقوس الخطر بشأن مختل عقلياً، قاتل، في الشرق الأوسط بموارد لا حصر لها، يشكل خطراً على شعبه والأمريكيين والكونك".

المعروف ان الجبرi يعد الرجل الثاني في فريق ولی العهد السابق محمد بن نایف، وعزز الاثنان علاقات وثيقة مع مسؤولي المخابرات الأمريكية على مدى سنوات، وقد فر بعد تنازل محمد بن نایف، إلى تركيا في 2017 ومنها إلى كندا، تاركاً وراءه اثنين من أبناءه هما سارة وعمر.

وقال الجبرi في الدعوى القضائية التي اتهم ابن سلمان بمحاولة قتلها، إنه تم منع سارة وعمر من مغادرة السعودية، وإنه توسل لإبن سلمان من أجل السماح لهم بمغادرة المملكة، لكن بن سلمان رد برسائل نصية عبر تطبيق "واتساب"، قائلاً: "عندما أراك سأشرح لك كل شيء"، و"أريدك أن تعود خلال 24 ساعة"، بحسب أوراق الدعوى.

السلطات السعودية استبقت المقابلة ووجهت تحذيراً إلى قناة "سي بي إس" الأمريكية ادعت فيه أن، الذي تعتمد القناة استضافته، "مسؤول سابق فاقد للمصداقية، وله تاريخ طويل من التلفيق ومحاولات التشتيت لإخفاء جرائم المالية التي ارتكبها".

دعوى الجبرi ضد ابن سلمان واتهامه بارسال فريق لاغتياله على طريقة خاشقجي، والداعوى المضادة للسلطات السعودية ضد الجبرi في أمريكا وكندا، واتهامه باختلاس مليارات الدولارات، عندما كان يشرف على عمليات سرية خلال تولى محمد بن نایف المحتجز حالياً من قبل السلطة، قد تضع أمريكا في مأزق كبير وصعب، لأنها ستدفع الجبرi إلى الكشف عن معلومات سرية حكومية أمريكية حساسة، ومن هذه المعلومات السرية التي يمكن الكشف عنها تشمل العلاقات الاستخباراتية والعمليات والمصادر والأساليب السرية، التي ستكون محرجة لا سيما للمسؤولين في عهد الرئيس الأسبق باراك أوباما، بالنظر إلى الطبيعة "غير

"اللائقه" في كثير من الأحيان لعالم الاستخبارات، وفقا لمصادر تحدث الى شبكة "س ان ان" الامريكية.